

معلومات عامة عن الأردن

المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية تقع في المشرق العربي في جنوب غرب آسيا حيث تشكل الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة بلاد الشام، والشمال لمنطقة شبه الجزيرة العربية. لها حدود مشتركة مع كل من سوريا من الشمال، الضفة الغربية - فلسطين المحتلة وإسرائيل من الغرب، العراق من الشرق والسعودية من الجنوب والجنوب الشرقي. كما تطل على خليج العقبة في الجنوب الغربي. سميت بالأردن نسبة إلى نهر الأردن الذي يمر على حدودها الغربية. يعتبر الأردن بلد يجمع بين ثقافات وعادات وحتى لهجات كل من بلاد الشام والجزيرة العربية بشكل لافت. ولا تفصل أي حدود طبيعية الأردن عن جيرانه العرب سوى نهر الأردن الذي يعتبر الحد الشمالي الفاصل لحدوده الغربية مع فلسطين. أما باقي الحدود فهي امتداد لبادية الشام في الشمال والشرق وصحراء النفوذ في الجنوب، ووادي عربة إلى الجنوب الغربي. الديانة الرسمية هي الإسلام بحيث تشكل نسبة المسلمين (92%) ، اللغة الرسمية هي اللغة العربية، واللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الأولى. والعملة الرسمية في الأردن هي الدينار الأردني.

السياسة

في عام 1946 نالت المملكة الأردنية الهاشمية استقلالها عن بريطانيا، وكان الملك عبد الله بن الشريف الحسين أول ملك عليها بعد أن كان أمير على شرق الأردن منذ 1921، نظام الحكم في الأردن ملكي دستوري، ويراعى في تشكيل الحكومة تمثيلها لمختلف الاتجاهات. يتأسس الملك عرش المملكة، كما يتولى منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة. يمارس الملك سلطاته التنفيذية من خلال رئيس الوزراء ومجلس الوزراء. ويعتبر مجلس الوزراء مسؤولاً أمام مجلس النواب المنتخب، والذي يشكل إلى جانب مجلس الأعيان الذراع التشريعي للحكومة، وهذا الذراع يعمل باستقلالية.

السياحة والآثار

للأردن تاريخ طويل تقف عنده الشواهد الأثرية جنباً لجنب إلى يومنا هذا من قلاع وحصون وأبراج ومسارح وقصور ومقامات أنبياء وأضرحة لصحابة شهداء قضاوا في معارك الفتح الإسلامي. هناك في المملكة الأردنية الهاشمية عدد كبير من الآثار، لعل أبرزها مدينة البتراء عاصمة العرب الأنباط، وتبعد عن العاصمة عمان حوالي 250 كم جنوباً. أصبحت البتراء في يوم 2007/7/7 إحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة بعد حصولها على 100 مليون صوت وحلت في المركز الثاني بعد سور الصين العظيم. في الأردن، أرض أوم، ومواب، وعمّون، وجلعاد، الكثير من الأضرحة

والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، وإلى هذه الأرض يفد الباحثون عن مواقع وآثار للأنبياء وللصحابة. كان الأردن باباً رئيسياً للفتوحات الإسلامية، وعلى الأرض الأردنية دارت بعض المعارك التاريخية الكبرى، ومن أهمها معركة مؤتة ومعركة اليرموك ومعركة فحل. ولتخليد ذكرى الشهداء والصحابة، أقيمت المساجد والأضرحة والمقامات، التي تُبقي الانتصارات الإسلامية حية في ذهن المعاصر.

يعتبر الأردن واحداً من البلاد التي يختلط فيها الاستشفاء من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس. وذلك بفضل نعمة كبيرة أنعم الله تعالى بها على الأرض الأردنية حيث تتوفر كل مقومات العلاج الطبيعي من مياه حارة غنية بالأملاح، إلى طين بركاني، إلى طقس معتدل وطبيعة خلابة، الأمر الذي جعلها منتجعات علاجية يؤمها الكثير من طالبي الاستشفاء من الأمراض المختلفة ومن أهم هذه المنتجعات العلاجية:

- **البتراء** : وتسمى سلع او المدينة الوردية .
- **وادي رام** : توجد فيه الجبال الشاهقة التي تكون ناطحات سحاب والتي لم تصل يد الإنسان إليها ولكنها من ابداع الله سبحانه وتعالى .
- **البحر الميت** : وقد سبقت الإشارة إلى أهميته، ولكن الجدير بالذكر أن شركات التأمين الألمانية لا ترسل مرضاها للعلاج خارج ألمانيا إلا للشواطئ الشرقية للبحر الميت حصرياً للعلاج من الأمراض الجلدية.
- **حمامات ماعين** : تقع حمامات ماعين على بُعد 58 كيلومتراً جنوبي عمان، وتتنفخ هذه المنطقة 120 متراً عن سطح البحر. وتشتهر بمنتجعاتها وعياداتها الطبيعية التي تقدم العلاج للمصابين بالأمراض الجلدية وأمراض الدورة الدموية، وآلام العظام والمفاصل والظهر والعضلات.
- **منطقة الحمّة الأردنية** : تقع الحمّة على بعد 100 كيلومتر تقريبا إلى الشمال من عمان، وهي من أهم مواقع العلاج والسياحة في المنطقة، وقد أقيم منتجع يقدم كافة الخدمات السياحية والعلاجية.
- **حمامات عفرا** : تقع على بعد 26 كيلومتراً من مدينة الطفيلة في جنوب الأردن، وتندفق فيها المياه من أكثر من 15 نبعاً، وتمتاز مياه هذه الينابيع بحرارتها واحتوائها على المعادن، وإضافة إلى هذه المنتجعات العلاجية الطبيعية تمتلك المملكة الأردنية الهاشمية شبكة طبية متقدمة تابعة للقطاع الحكومي والخاص. تمتاز الخدمات الطبية فيهما بحدائثة المستشفيات والمراكز الطبية، ووجود عدد من أمهر الاختصاصيين في العالم في معالجة الأمراض المختلفة.

الطبيعة والمناخ

وتتراوح معدلات درجات الحرارة السنوية بين 12-15 درجة مئوية (54-77 فهرنهايت)، وتصل في حدها الأعلى صيفا إلى الأربعينات (105-115 ف) في المناطق الصحراوية. ويتراوح معدل سقوط الأمطار من 50 ملم (1.97 إنش) سنويا في الصحراء إلى حوالي 580 ملم (22.8 إنش) في المرتفعات الشمالية. تتساقط الثلوج على فترات قليلة على معظم المرتفعات الجبلية في شمال ووسط وجنوب المملكة وتكون غزيرة جدا ومتراكمة في بعض الأحيان.

ويمتاز الأردن بتنوع الخصائص الجغرافية من وادي حوض نهر الأردن في الغرب إلى الصحراء في الشرق مع وجود بعض المرتفعات والتلال الصغيرة بينهما. أخفض نقطة في العالم: البحر الميت، -408 متر (-1338.6 قدم) أعلى نقطة: جبل أم الدامي، 1854 متر (5689 قدم). - حسب احصائية عدد السكان لعام 2008 يبلغ عدد سكان الأردن ستة ملايين و 200 ألف نسمة.

الاقتصاد

يعتمد اقتصاد المملكة بشكل رئيسي على قطاع الخدمات، التجارة، السياحة، الزراعة وعلى بعض الصناعات الاستخراجية كالأسمدة والأدوية فالأردن ليس فقيرا بالموارد الطبيعية¹. هناك نسبة كبيرة من المغتربين الأردنيين في المهجر، الأردن من أولى الدول العربية في مجال الكمبيوتر ويوجد في الأردن مصنع لتجميع الباصات ومصانع الكهرباء ويوجد مصنع صناعه الطائرات الصغيرة. توجد مناجم فوسفات في جنوب المملكة، جاعلة من الأردن ثالث أكبر مصدر لهذا المعدن في العالم. البوتاس، الأملاح، الغاز الطبيعي والحجر الكلسي هم أهم المعادن الأخرى المستخرجة.